

فتوى جديدة لعللي جمعة تثير الجدل.. حواء لم تُخرج آدم من الجنة



ما زال علي جمعة مفتي مصر السابق يثير الجدل بفتاويه التي يصدرها خلال برنامجه الرمضاني على شاشة إحدى الفضائيات المصرية.

وفي أحدث فتوى له، قال جمعة إن خروج آدم من الجنة على يد حواء غير صحيح، بل موروث شعبي جاهل متناقض، وكل الوارد إلينا في هذه القصة من غير القرآن يقول إن حواء أخرجت آدم من الجنة، مضيفاً أن القرآن ذكر أن الاثنين اشتركا في المسؤولية وليست حواء وحدها.

فتاوى مثيرة للجدل

وفي فتاوى أخرى سابقة، أثار جمعة الجدل عندما أكد أن الكثيرين يتحدثون عن عذاب القبر والثعبان الأقرع وأهوال يوم القيامة، لكنهم لا يتحدثون عن وجود الشفاعة، ووجود 70 ألف شفيع وكل واحد منهم يشفع في 70 ألف يعني 4 مليارات، وعدد المسلمين لا يتجاوز مليارين، مضيفاً أنه من الوارد أن يلغي النار في الآخرة ويدخل كل الناس الجنة.

وأضاف أن النار يمكن أن تكون أداة لتخويف الناس من عقاب الله فلا يؤذون أحدًا، منوها إلى أن العلاقة بين الفرد وربه تكون مبنية على الحب والرحمة، وطبيعة الخطاب الذي ندعو به الناس لا بد أن يكون فيه دعوة إلى الرحمة والحب.

وأطلق جمعة في نفس البرنامج فتاوى أثارت صخبًا منها أن الجنة ليست حكرًا على المسلمين فقط، وأن أصحاب الأديان الأخرى أيضًا سيدخلون الجنة، وتفسير ذلك من خلال آية في القرآن الكريم.

وسئل جمعة عن العلاقة بين الجنسين في سن المراهقة وحكم الشرع في شاب قال لفتاة بحبك، فرد الشيخ: "لو أبوها عارف.. يبقى عادي".

وقال جمعة إن الصداقة بين الولد والبنت والخروج معًا في شلة ليس حرامًا، والبشرية كلها كانت على حد الاختلاط، موضحًا أن الصداقة بين الجنسين مباحة طالما فيها عفاف، وتعريف العفاف أن تكون العلاقة خالية من المحرمات والسرية.